

Distr.
GENERAL

A/50/551
13 October 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٩٥ (ط) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية

مشروع برنامج للاحتفال بالسنة الدولية للقضاء
على الفقر (١٩٩٦)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - في الدورة الثامنة والأربعين، أعلنت الجمعية العامة في قرارها ١٨٣/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، سنة ١٩٩٦ سنة دولية للقضاء على الفقر. وفي دورتها التاسعة والأربعين، أحاطت الجمعية علما بتقرير الأمين العام عن السنة الدولية للقضاء على الفقر (A/49/572)، وطلبت في قرارها ١١٠/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ إلى الأمين العام أن ينتهي في وقت مبكر، بالتشاور مع جميع الدول، والوكالات المتخصصة المعنية، وبرامج وأجهزة منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، والجماعات المهتمة بالأمر، من إعداد مشروع برنامج للأعمال التحضيرية للسنة الدولية والاحتفال بها، يتضمن الأهداف والمبادئ والمواضيع والتوصيات الرئيسية للسنة الدولية، التي ينبغي أن تكون متماشية مع التحدي الذي يمثله الفقر. ومع إعلان وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية^(١) وأن يقدم تقريراً نهائياً عن ذلك إلى الجمعية العامة لكي تنظر فيه في دورتها الخمسين بهدف ضمان إسهام السنة الدولية إسهاماً متميزاً وملحوظاً في الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر.

٢ - واستجابة للقرار ١١٠/٤٩، وبغية تسهيل إجراء تبادل أولي للآراء في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ١٩٩٥ عن برنامج ممكن للاحتفال بالسنة، أعدت الأمانة العامة مذكرة تتضمن عناصر مشروع برنامج للسنة^(٢). وقد أخذ مشروع البرنامج بعين الاعتبار إعلان كوبنهاغن وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية واتبعهما بدقة وعكس المشروع أيضاً القرارات والمقررات المعتمدة في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة مركز المرأة، والدورة الرابعة والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية، والدورة

9531115

الثالثة للجنة التنمية المستدامة، ونتائج المشاورات غير الرسمية التي أجريت في منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية المعنية.

٣ - ويبين هذا التقرير المقترحات الواردة في المذكرة المشار إليها أعلاه، ويأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والاقتراحات التي أبدت فيما بعد استجابة للمذكرة الشفوية التي وجهها الأمين العام إلى الدول الأعضاء في حزيران/يونيه ١٩٩٥، وذلك بالإضافة إلى المعلومات الإضافية التي قدمتها كيانات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

ثانياً - الاتجاه العام

٤ - في أعقاب اتخاذ قرار الجمعية العامة ١٨٣/٤٨ و ١١٠/٤٩، شرع رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في كوبنهاغن في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في حملة عالمية من أجل التنمية والتقدم في المجال الاجتماعي، صيغت في عشرة التزامات^(٣). وينص الالتزام ٢ في الإعلان على النحو التالي: "نلتزم بهدف القضاء على الفقر في العالم، باتخاذ إجراءات وطنية حاسمة وممارسة التعاون الدولي باعتبار ذلك ضرورة أخلاقية واجتماعية واقتصادية للبشرية"^(٤). وتحقيقاً لهذه الغاية التزم رؤساء الدول والحكومات بالقيام على وجه السرعة، ومن الأفضل أن يكون ذلك بحلول سنة ١٩٩٦، وهي السنة الدولية للقضاء على الفقر، بصوغ أو تعزيز سياسات واستراتيجيات وطنية ترمي إلى التقليل بقدر كبير من الفقر عموماً في أقرب أجل ممكن، والحد من التفاوتات والقضاء على الفقر المطلق بحلول تاريخ مستهدف يحدده كل بلد في سياقه الوطني^(٥).

٥ - ويحمل الفصل الثاني في برنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية استراتيجية للقضاء على الفقر، ويتضمن مقترحات بإجراءات ذات أولوية على الصعيد الوطني وأنشطة داعمة ملائمة على الصعيد الدولي. ويدعو برنامج العمل للحكومات إلى زيادة جهودها العامة من أجل استئصال الفقر المطلق وإجراء خفض كبير في الفقر عموماً باتخاذ جملة إجراءات منها: القيام على الأفضل بحلول عام ١٩٩٦، بوضع وتعزيز وتنفيذ سياسات وطنية للقضاء على الفقر ومعالجة أسبابه الهيكلية، تشكل العمل على الصعيد المحلي والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية. وينبغي أن تحدد هذه الخطط في إطار كل سياق وطني استراتيجيات وغايات وأهداف تكون في حيز المستطاع وذات أطر زمنية ترمي إلى الحد بدرجة كبيرة من الفقر عموماً والقضاء على الفقر المطلق. وفي إطار الخطط الوطنية، ينبغي أن يولى اهتمام خاص لتوفير فرص العمل كوسيلة للقضاء على الفقر، وإعطاء عناية مناسبة للصحة والتعليم وأولوية أعلى للخدمات الاجتماعية الأساسية ولتوليد الدخل للأسر المعيشية؛ وينبغي العمل على تيسير الوصول إلى الأصول الإنتاجية والفرص الاقتصادية. وينبغي زيادة الجهود العامة للقضاء على الفقر بالقيام على الصعيد

الوطني بوضع المقاييس والمعايير والمؤشرات الخاصة بتحديد نطاق وتوزيع الفقر المطلق. وينبغي لكل بلد أن يضع تعريفا وتقييما دقيقين للفقر المطلق، ويفضل أن يتم ذلك بحلول سنة ١٩٩٦^(٥).

٦ - وفي الفصل الخامس من برنامج العمل، وهو الفصل المعني بالتنفيذ والمتابعة، ورد ضمن الاحتياجات المطلوبة لتعزيز اتباع منهج متكامل لتنفيذ برنامج العمل على الصعيد الوطني وفقا للخصائص الوطنية المميزة ضرورة صوغ أو تعزيز استراتيجية شاملة لعدة قطاعات بحلول عام ١٩٩٦ من أجل تنفيذ نتائج مؤتمر القمة، واستراتيجيات وطنية للتنمية الاجتماعية تتضمن إجراءات حكومية، وإجراءات تتخذها الدول بالتعاون مع الحكومات الأخرى ومع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، وإجراءات تتخذ بالمشاركة وبالتعاون مع قيادات المجتمع المدني والقطاع الخاص والتعاونيات مع اضطلاع كل جهة بمسؤوليات محددة، وتحديد أولويات وأطر زمنية متفق عليها^(٧).

٧ - كما يدعو برنامج العمل الجمعية العامة إلى القيام في عام ١٩٩٦ باستعراض مدى فعالية الخطوات التي اتخذت لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة فيما يتعلق بالقضاء على الفقر، كجزء من الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للقضاء على الفقر. ويطلب أيضا إلى الجمعية العامة أن تعلن في دورتها الخمسين عن عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، في أعقاب السنة الدولية للقضاء على الفقر (١٩٩٦)، من أجل نظرها في مزيد من المبادرات المتصلة بالقضاء على الفقر^(٨).

٨ - ويتسم مفهوم الفقر، حسبما يرد في إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية باتساع آفاقه. فالفقر في منظوره ليس فقط عدم كفاية الدخل، بل هو أيضا عدم إمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية والمنافع الأساسية الأخرى، والنبت من المشاركة في الحياة الاجتماعية.

٩ - ويشدد الإعلان وبرنامج العمل على ضرورة تركيز الجهود والسياسات على معالجة الأسباب الجذرية للفقر وتلبية الاحتياجات الأساسية للجميع. وينبغي أن تشمل هذه الجهود القضاء على الجوع وسوء التغذية؛ وتوفير الأمن الغذائي والتعليم والعمل ووسائل العيش وخدمات الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك رعاية الصحة الإنجابية، ومياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية والمأوى المناسب؛ وضمان المشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية. وينبغي أيضا إعطاء أولوية خاصة لاحتياجات وحقوق النساء والأطفال الذين كثيرا ما يتحملون أكبر أعباء الفقر، واحتياجات المستضعفين والمحرومين جماعات وأفرادا. ويؤكد برنامج العمل كذلك على ضرورة وصول العائشين في الفقر إلى الموارد المنتجة، بما في ذلك الائتمان والأراضي والتعليم والتدريب والتكنولوجيا والمعارف والمعلومات فضلا عن الخدمات العامة، ومشاركتهم في تقرير السياسات العامة والأنظمة التي تمكنهم من الاستفادة من تزايد فرص العمالة والفرص الاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكفل أيضا للجميع حماية اقتصادية واجتماعية كافية في أثناء البطالة والمرض والأمومة وتربية الأطفال وفي حالات الترميل والعجز والشيخوخة^(٩).

١٠ - ويربط النص المعتمد في كوبنهاغن بين خفض الفقر والإقلال من التفاوتات. فلا بد من تعزيز فرص الوصول إلى الموارد والدخل والقضاء أيضا على العوامل والقيود السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية التي تكرر اللامساواة وتديمها. وعلاوة على ذلك لا بد من توجيه الميزانيات والسياسات الوطنية، حسب الاقتضاء، نحو تلبية الاحتياجات الأساسية والحد من التفاوتات ومكافحة الفقر، كهدف استراتيجي.

ثالثا - الأهداف والمبادئ والموضوع الرئيسي للسنة الدولية للقضاء على الفقر

١١ - لعل من المناسب استخلاص الهدف الشامل للسنة من قرارات الجمعية العامة التي أفضت إلى إعلان سنة ١٩٩٦ سنة دولية للقضاء على الفقر. وعلى وجه الخصوص تؤكد الجمعية من جديد في قرارها ١١٩/٤٩ وجوب القيام بالأنشطة الرئيسية في الاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر على جميع الصعد، وقيام منظومة الأمم المتحدة بتقديم المساعدة بغية تعميق الوعي لدى الدول ومقرري السياسات والرأي العام الدولي بأن القضاء على الفقر يمثل في آن واحد مشكلة متشعبة ومتعددة الأبعاد وعنصرا أساسيا في تعزيز السلم وتحقيق التنمية المستدامة.

١٢ - وسيكون الحكم على أهمية الأنشطة المضطلع بها في سياق السنة الدولية للقضاء على الفقر نابعا إلى حد كبير مما تحرزه من نجاح في تركيز الاهتمام، على جميع الصعد وبين جميع عناصر المجتمع، على ضرورة أخذ هدف القضاء على الفقر مأخذ الجد وخلق يقين في الضمير العام بأنه هدف ممكن التحقيق في فترة زمنية معقولة. لذلك، لا بد أن يكون الهدف من أنشطة السنة هو تشييد هيكل داعم لجهود مستمرة تبذل لفترة طويلة في هذا المجال، ومواصلة الجهود الرامية إلى تنفيذ الالتزامات المقطوعة والبرنامج الأساسي الذي تمت الموافقة عليه بالفعل في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وإن الإعلان وبرنامج العمل الموافق عليهما في كوبنهاغن يحددان السياسات والإجراءات الضرورية للقضاء على الفقر، ولهذا ينبغي تكريس جانب كبير من السنة لضمان تنفيذهما في وقت مناسب.

١٣ - وتحقيقا لهذه الغاية، يمكن للأنشطة التي تتخذ على جميع الصعد الوطنية والدولية، العامة والخاصة، بأن تسترشد بالمبادئ التالية:

(أ) القضاء على الفقر يتطلب التزاما وجهدا جماعيين متواصلين من جانب الحكومات الوطنية والمحلية، والمجتمع المدني، والأعمال التجارية والشركات، وذلك بدعم من المجتمع الدولي، بما في ذلك، على وجه الخصوص المنظمات الإقليمية والدولية؛

(ب) القضاء على الفقر يتطلب اتخاذ إجراءات تكفل وصول الناس الذين يعيشون في فقر إلى الموارد والفرص اللازمة لتخليصهم من براثن الفقر، فضلا عن اتخاذ إجراءات تكفل حماية جميع أفراد المجتمع من الفقر الناشئ عن المرض أو فقد العمل أو الكوارث الطبيعية أو النكسات الأخرى؛

(ج) القضاء على الفقر يتطلب إمكانية وصول الجميع إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية ومشاركتهم في حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية؛

(د) القضاء على الفقر يتطلب إتاحة الفرص الاقتصادية والاجتماعية أمام المرأة على نحو يمكنها من المساهمة في التنمية ويضمن دمج البعد الخاص بالجنسين بشكل محدد في الاستراتيجيات والبرامج الخاصة بالقضاء على الفقر؛

(هـ) القضاء على الفقر يتطلب وضع برامج محددة لتلبية احتياجات فئات ديمغرافية واجتماعية معينة، بمن في ذلك، صغار السن، والمسنون، والمعوقون والفئات أو الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة؛

(و) القضاء على الفقر يتطلب وضع استراتيجيات وبرامج لمكافحة الفقر يجري تنفيذها ورصدها بمشاركة كاملة من الناس الذين يعيشون في فقر؛

(ز) القضاء على الفقر يتطلب زيادة الدعم المقدم من المجتمع الدولي للتنمية العريضة القاعدة في البلدان النامية، وجعله أكثر فعالية، ولا سيما في أفريقيا وأقل البلدان نموا.

١٤ - وفي ضوء قراري الجمعية العامة ١٨٣/٤٨ و ١١٠/٤٩ وإعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية قد ترغب الجمعية العامة في اعتماد موضوع رئيسي للسنة. ويمكن أن يكون هذا الموضوع الرئيسي هو "القضاء على الفقر ممكن وواجب في سائر العالم". وسيطلب تنفيذ هذا الموضوع الرئيسي التزاما مستمرا طويل الأجل من جانب الحكومات وجميع الجهات الفاعلة في المجتمع وكذلك الدعم من المجتمع الدولي.

رابعاً - أنشطة الاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر

١٥ - في ضوء المقررات والتوصيات المذكورة أعلاه لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، فضلا عن توصيات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، يُقترح الاضطلاع بالأنشطة الرئيسية التالية من أجل الاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر:

(أ) ينبغي لكل بلد من البلدان، بدعم من المجتمع الدولي، أن يضع استراتيجية وطنية طويلة الأجل للقضاء على الفقر أو يعزز تلك الاستراتيجية؛

(ب) ينبغي للمنظمات الوطنية والدولية، بما فيها المؤسسات التعليمية، ووسائط الإعلام وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني أن تعزز الوعي بمدى انتشار الفقر وطبيعته، والآثار المدمرة التي يلحقها بالناس المعنيين والمجتمع برمته على السواء، وأن تعزز التدابير الفعالة الرامية الى تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه؛

(ج) يتعين على البلدان والمنظمات الدولية زيادة دعمها للبحوث ونشر المعلومات المتعلقة بمدى الفقر وتوزعه، وأسبابه وآثاره، والتدابير الفعالة الرامية الى تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه؛

(د) ينبغي للبلدان والمنظمات الدولية أن تنظم اجتماعات لتبادل المعلومات بشأن الإنجازات التي حققتها والمشاكل التي تواجهها في تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه، وأن تشارك في تلك الاجتماعات؛

(هـ) ينبغي للبلدان أن تشجع إقامة منظمات مجتمعية، لا سيما في المجتمعات المحلية التي ترتفع فيها حالات الفقر، وأن تشجع وتدعم مشاركة هذه المنظمات في الجهود المبذولة للقضاء على الفقر وفي أنشطة السنة.

١٦ - وعلاوة على ذلك، يمكن للجمعية العامة أن تعلن في دورتها الخمسين وفقا لتوصية مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، عقب السنة الدولية للقضاء على الفقر، كيما تنظر في مزيد من المبادرات في مجال القضاء على الفقر؛ ويتعين بعدئذ على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والدول الأعضاء أن تضع خططا وبرامج من أجل العقد.

١٧ - واستنادا الى الخبرة المكتسبة من السنوات والعقود وغيرها من المناسبات التي تنظم برعاية منظومة الأمم المتحدة، والتي تستهدف بصورة رئيسية التوعية بالمسائل البالغة الأهمية وتعزيز فهمها، وحشد الموارد والإجراءات على كافة الصعد، ترد في الفقرات التالية قائمة بأمثلة لأنشطة محتملة. ويرد تلو هذه الفقرات موجز بالأنشطة الخاصة التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة القيام بها للاحتفال بالسنة، دعما للأنشطة التي يضطلع بها على الصعيدين الوطني والمحلي.

ألف - الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها على الصعيدين الوطني والمحلي

١٨ - إن وجود نهج منسق بين الحكومات على الصعيدين الوطني ودون الوطني، إلى جانب كفالة المشاركة على أوسع نطاق ممكن من جانب مختلف المجموعات الخاصة والجهات الفاعلة في المجتمع، يمكن أن يساعد على وجه أفضل على إحراز تقدم نحو القضاء على الفقر، ويمكن تيسير وضع مثل هذا النهج المنسق عن طريق إنشاء آليات تنسيق وطنية تمثل فيها الحكومة والمنظمات غير الحكومية على السواء. وحيثما أنشئت فعلا آليات التنسيق هذه من أجل المساعدة على الأعمال التحضيرية الوطنية المتصلة بمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، فإنها قد تشكل نواة للترتيبات التنظيمية الخاصة بإعداد ورصد

الاستراتيجيات الوطنية من أجل متابعة الالتزامات والتوصيات المتصلة بهدف مؤتمر القمة المتمثل في القضاء على الفقر. ويمكن لهيئات التنسيق أو للآليات المثيلة لها على الصعيد الوطني، أن تتولى أيضا مسؤولية نشر معلومات عن أهداف السنة، ومبادئها التوجيهية وموضوعها، لا سيما على الصعيد المحلي؛ وتشجيع الأنشطة داخل المجتمع احتفالا بالسنة؛ لا سيما في مجال المبادرات المحتملة على الصعيد المحلي، لوضع استراتيجيات طويلة الأجل في إطار عقد للأمم المتحدة من أجل القضاء على الفقر.

١٩ - يتسم نشر المعلومات بأهمية حاسمة لأي حملة إعلانية. وبناء على ذلك، وبغية إنشاء منتدى رحب من أجل تبادل الخبرات ومناقشة المشاكل والحلول، وبغية توعية الجماهير، وحشد مشاركتهم، وحفزهم على العمل وعلى التعاون لتخفيف أهداف المؤتمر، ينبغي للسلطات الوطنية المسؤولة أن تسعى إلى تحقيق ما يلي:

(أ) المشاركة النشطة من جانب وسائط الإعلام وغيرها من مصادر الإعلام والرأي العامين بدءاً من المراحل الأولى وصاعداً؛

(ب) إنشاء شبكة لتوفير المعلومات الدورية والمستكملة وتبادلها؛

(ج) إعداد مواد إعلامية مطبوعة بصرية سمعية، وإنتاجها وتوزيعها واستخدامها (قواعد بيانات، وأدلة عمل، وقوائم إجراءات، وتقارير مرحلية، وكتيبات، ونشرات/رسائل إخبارية دورية، ورسائل للتعميم، وبيانات صحفية، ومجموعات صحفية، وملصقات، وعمليات معدنية، وطابع بريدي، وتذكارات، وبرامج تلفزيونية وإذاعية، وأشرطة فيديو وأشرطة تسجيل)؛

(د) إشراك مواطنين بارزين من مختلف مجالات الحياة في ترويج أهداف السنة وموضوعها وأنشطتها.

٢٠ - ويلزم أن تشجع الأنشطة على الوصول إلى الفقراء ومنظماتهم وإشراكهم في وضع الأهداف وتصميم الاستراتيجيات والبرامج الوطنية، وتنفيذها ورصدها وتقييمها من أجل القضاء على الفقر والتنمية المجتمعية، بما يكفل تعبير هذه البرامج عن أولوياتهم. وفيما يلي أمثلة عن أنشطة محددة لتحقيق هذا الغرض:

(أ) العمل في المجتمعات المحلية على تشجيع ودعم المشاريع الإنمائية التي تعزز مهارات الفقراء واعتمادهم على الذات والثقة بأنفسهم، والتي تسهل مشاركتهم الفعالة في الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر؛

(ب) دعم إنشاء المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية غير الساعية للربح وتنميتها لا سيما بين المحرومين والضعفاء، في المجالات التي تتصل بالفقر، والتعليم، والصحة، والإندماج الاجتماعي،

وحقوق الإنسان، وتحسين نوعية الحياة، والإغاثة، والتأهيل، وتمكينها من المشاركة البناءة في صنع السياسات وتنفيذها؛

(ج) مشاركة هذه المنظمات بصورة فعالة بوصفها جزءاً من آليات التنسيق الوطنية المعنية بالاحتفال بالسنة، وتزويدها بالمعلومات الشاملة، وغير ذلك من وسائل الدعم الميسرة؛

(د) توفير الموارد باتباع تدابير مثل برامج المنح الصغيرة، وتوفير الدعم التقني وغيره من أشكال الدعم الإداري للمبادرات التي يجري اتخاذها وإدارتها على مستوى المجتمع المحلي؛

(هـ) تحديد المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية الأكثر اهتماماً بأهداف السنة ومبادئها ومواضيعها وإقامة صلات وثيقة من التعاون والشراكة معها.

٢١ - ويمكن تيسير وضع سياسات وطنية لكفالة حصول الفقراء على الخدمات الاجتماعية الأساسية، والفرص الاقتصادية التي تعزز سبل العيش المستدامة، والحماية الاجتماعية في فترات التعطل عن العمل، والمرض، والأمومة، والعجز والتقدم في السن، وذلك عن طريق التدابير التالية:

(أ) استعراض وتقييم النظم القانونية والبرامج والخدمات القائمة وأثرها على الفقراء؛

(ب) إزالة جميع العوامل والعقبات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والحواجر الهيكلية التي تعزز اللامساواة وتديمها في المجتمع، وتحول دون إفلات الأفراد من براثن الفقر؛

(ج) تشجيع تمتع الناس جميعاً تمتعاً تاماً بالحقوق المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والحصول على المتاح من الحماية الاجتماعية والخدمات العامة، لا سيما عن طريق تشجيع التصديق على الصكوك ذات الصلة، بحقوق الإنسان وضمان تنفيذها تنفيذاً تاماً؛

(د) إنشاء أطر تشريعية وتنظيمية، ووضع ترتيبات مؤسسية وآليات استشارية لاشراك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية غير الساعية للربح في تصميم استراتيجيات وبرامج التنمية الاجتماعية وتنفيذها وتقييمها.

٢٢ - ويعتبر إجراء البحوث عن فعالية مختلف النهج الرامية للقضاء على الفقر ونشر نتائجها أمراً بالغ الأهمية. ويمكن للسنة أن تساعد على حفز العمل بتشجيع ما يلي:

(أ) المشاركة النشطة من جانب المؤسسات الأكاديمية والبحثية والتعليمية في الاحتفال، بما في ذلك أعمال آليات التنسيق الوطنية؛

(ب) وضع مؤشرات محددة عن الفقر والضعف واستكمالها ونشرها، بما في ذلك الدخل، والثروة، والتغذية، والصحة الجسدية والعقلية، والتعليم، والإلمام بالقراءة والكتابة، والأحوال الأسرية، والبطالة، والنزوح الاجتماعي والعزلة، والتشرد، وعدم تملك الأراضي وسواها من العوامل، بالإضافة إلى مؤشرات عن مسببات الفقر الوطنية والدولية؛ والقيام لهذا الغرض بجمع بيانات شاملة وقابلة للمقارنة مقسمة حسب المجموعات العرقية، ونوع الجنس، وطبيعة العجز، والوضع الأسري، والمجموعات اللغوية، والمناطق والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية؛

(ج) القيام بصورة منتظمة برصد وتقييم إنجاز الأهداف والمقاصد المتفق عليها في المنتديات الدولية في مجال التنمية الاجتماعية؛ وتقييم التغيرات الحاصلة في مستويات الفقر، واستمراره والتأثير الشديد به تقييماً كمياً وكيفياً، لا سيما المتعلق منها بمستويات الدخل للأسر المعيشية وإمكانية وصولها إلى الموارد والخدمات؛ وتقييم فعالية استراتيجيات القضاء على الفقر، استناداً إلى أولويات وتصورات الأسر المعيشية الفقيرة والمجتمعات المحلية المحدودة الدخل؛

(د) تحديد نظم كسب العيش، واستراتيجيات البقاء ومنظمات المساعدة الذاتية للفقراء والعمل مع هذه المنظمات لوضع برامج لمكافحة الفقر تستند إلى ما تبذله هذه المنظمات من جهود، مع كفالة مشاركة الناس المعنيين مشاركة تامة والاستجابة لاحتياجاتهم الفعلية؛

(هـ) بلورة المقاييس والمعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني من أجل تحديد نطاق الفقر المطلق وتوزعه، وتعريفه وتقييمه بدقة؛

(و) حشد موارد الجامعات ومؤسسات البحوث من أجل تحسين فهم أسباب الفقر وإزالتها، فضلاً عن تأثير تدابير التكييف الهيكلي على الفقراء، ومدى فعالية استراتيجيات وبرامج مكافحة الفقر، وتعزيز القدرة على إجراء بحوث العلوم الاجتماعية في البلدان النامية، ودمج نتائج البحوث في عمليات صنع القرار حسبما يقتضي الأمر؛

(ز) تنظيم اجتماعات ومؤتمرات، وحلقات دراسية وحلقات عمل تضم خبراء من أجل توفير منتدى لتبادل الآراء والمعلومات والخبرات وتقديم مقترحات للعمل.

٢٣ - وثمة وسيلة هامة من وسائل ترويج أهداف السنة وهي القيام من خلال حملات هادفة، بتشجيع مختلف العناصر الفاعلة في المجتمع، مثل المؤسسات التجارية، والنقابات، ومنظمات المزارعين والتعاونيات على المشاركة في أنشطة القضاء على الفقر. ويمكن لهذه الأنشطة أن تركز على أهمية ما يلي:

(أ) وضع إجراءات للتخطيط ووضع السياسات من شأنها أن تسهل المشاركة والتعاون بين الحكومات والعناصر الفاعلة الأخرى في المجتمع في مجال التنمية الاجتماعية؛

(ب) تشجيع المؤسسات التجارية على اتباع سياسة الاستثمار وسياسات أخرى، بما فيها الأنشطة غير التجارية التي من شأنها أن تسهم في التنمية الاجتماعية، لا سيما فيما يتصل منها بتوليد فرص العمل، وتوفير خدمات الدعم في أماكن العمل، وتيسير إمكانية الحصول على الموارد الانتاجية وبناء الهياكل الأساسية.

باء - الأنشطة التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة القيام بها للاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر

٢٤ - يمثل الفقر أحد الشواغل الرئيسية، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، في عمل هيئات منظومة الأمم المتحدة منذ إنشاء المنظمة. ولقيت مكافحة الفقر اهتماما جما في سياق عقود الأمم المتحدة للتنمية، وأقرب ذلك عهدا، في سياق "خطة للتنمية". وبعد أن قررت الجمعية العامة عقد مؤتمر قمة عالمي للتنمية الاجتماعية، ركزت مختلف هيئات منظومة الأمم المتحدة اهتمامها على أفضل السبل لوضع نهج شاملة تستهدف تسخير المهارات والخبرات المختلفة لشتى الوكالات، بطريقة متكاملة، لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في القضاء على الفقر. وبعد إعلان السنة الدولية للقضاء على الفقر بدأت البرامج والأجهزة والوكالات المتخصصة في تنفيذ، أو هي تخطط لتنفيذ، مناسبات وأنشطة خاصة للترويج لأهداف السنة. وقد أوجزت أدناه المعلومات المتعلقة بهذه الأنشطة، المقدمة من هيئات المنظومة والمتاحة حاليا. أما الأنشطة العادية الأخرى المتصلة بمكافحة الفقر فيرد بيان بها في تقرير الأمين العام بشأن التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية (A/50/396).

إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة

٢٥ - قررت الجمعية العامة في قرارها ١٨٣/٤٨ تسمية إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة هيئة تحضيرية للسنة. وخلال السنة ذاتها ستنهض هذه الإدارة بمسؤولية تقديم الدعم الفني اللازم للقيام، في إطار الجهاز المشترك بين الوكالات، برصد أنشطة الاحتفال بالسنة. كما ستدعم الإدارة عددا من الأنشطة الفنية والإعلامية المتصلة بالمسؤوليات المنوطة بها في مجالات التنمية المستدامة، والمرأة والفئات الاجتماعية، والتكامل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، بما في ذلك التحضير لإصدار عدد خاص من "International Social Development Review" يكون الفقر موضوعه الرئيسي، وكذلك إصدار رسالة إخبارية.

٢٦ - وستستمر الاتصالات الوثيقة مع مجتمع المنظمات غير الحكومية المشاركة في أحداث الاحتفال بالسنة. وقد شدد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية على الدور الجوهري الذي تضطلع به العناصر الفاعلة للمجتمع المدني في مكافحة الفقر، وطالب بوجه خاص بتعزيز "الإجراءات المتخذة بالمشاركة وبالتعاون مع العناصر الفاعلة للمجتمع المدني، والقطاع الخاص والتعاونيات"^(١٠). وفي ضوء قرارات الجمعية العامة ١٨٣/٤٨ و ١١٠/٤٩ ومقررات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وجه وكيل الأمين العام لإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة رسالة إلى المنظمات غير الحكومية الدولية التي شاركت في العملية

التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وكان الهدف من هذه الرسالة التشديد على أهمية المشاركة النشطة من جميع العناصر الفاعلة في المجتمع، لا سيما المنظمات غير الحكومية، في مكافحة الفقر؛ وإبلاغ هذه المنظمات بالأنشطة الرئيسية التي تعتزم الأمم المتحدة القيام بها للاحتفال في عام ١٩٩٦ بالسنة الدولية للقضاء على الفقر؛ وطلب تعاونها في هذا الصدد.

إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات

٢٧ - وكثير من الأنشطة السكانية التي تقوم بها إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات له صلة مباشرة بالفقر. فهناك صلة بين قضايا الفقر وبين الدراسات التحليلية التي تجريها شعبة السكان عن الأسباب والعواقب الاجتماعية والاقتصادية للخصوبة والوفيات والهجرة. كما يتضمن برنامج عمل الشعبة في هذا المجال استعراضاً للنهج المفاهيمية المتبعة إزاء الفقر وقياسه، والتفاعل فيما بين الخصائص الديمغرافية المميزة للفقراء والتدابير المعادلة التي يركز عليها كثير من مؤشرات الفقر. وربما تجري إضافة بعض الأنشطة الأخرى ذات الصلة إلى برنامج عمل الإدارة في غضون السنة.

إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية

٢٨ - وستبذل إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية قصارى جهدها للتعاون مع أسرة وكالات الأمم المتحدة لتحقيق أهداف السنة الدولية للقضاء على الفقر. وهي تساند الفكرة القائلة بأن الأفرقة المشتركة بين الوكالات ينبغي وضعها تحت تصرف البلدان النامية الراغبة في صياغة برامج واستراتيجيات وطنية لمكافحة الفقر تنفيذاً لإعلان كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وسيشهد عام ١٩٩٦ تحقيق عدد من مشروعات الإدارة المتصلة بمسألة الفقر. وتتضمن هذه المشروعات: دراسة الفقر في المنطقة العربية؛ والفقر والبيئة في تايلند وفيت نام ولاوس؛ والمسح الاجتماعي لمجتمعات السكان الأصليين في إندونيسيا؛ وتخفيف حدة الفقر في تنزانيا. وسيجري تنظيم حلقة عمل قرب نهاية عام ١٩٩٦ من أجل تقييم ما لهذه المشروعات من صلة بالسياسات.

إدارة شؤون الإعلام

٢٩ - تتمثل مسؤولية إدارة شؤون الإعلام، فيما يتعلق بالاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر، في زيادة الوعي بالعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة في هذا المجال. ومن الأنشطة التي يحتمل أن تقوم بها الإدارة عقد سلسلة من الاجتماعات الإعلامية الإقليمية لوسائط الإعلام بشأن نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، تركز على قضية القضاء على الفقر، وتنظم بالتعاون مع حكومة الدانمرك في بداية العام المقبل في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لمؤتمر القمة. وسيغتنم عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام مناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر، الموافق ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، وكذلك السنة ذاتها، للقيام بأنشطة تستهدف الترويج لما تقوم به الأمم المتحدة من عمل للقضاء على الفقر. وسيتعاون عدد من أعضاء لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة، التي ترأسها إدارة شؤون الإعلام، فيما بينها وتنسق القيام بأنشطة إعلامية على نطاق المنظومة تتصل بالسنة. كما ستقوم الإدارة بإنتاج ونشر معلومات أساسية موسعة عن القضايا المتصلة بالقضاء على الفقر وكتيب عن أهداف ومقاصد السنة يتضمن جدولاً زمنياً للأنشطة المزمع القيام

بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة في غضون السنة. وسيتم توزيع هذه المنتجات، التي ستصدر باللغات الأسبانية والإنكليزية والفرنسية، عن طريق شبكة المراكز والدوائر الإعلامية التابعة للأمم المتحدة البالغ عددها ٦٧ مركزاً ودائرة، فضلاً عن المكاتب الميدانية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وذلك إلى وسائط الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والبرلمانيين، والوزارات الوطنية، والمؤسسات التعليمية، وغيرهم من أعضاء المجتمع المدني. وقد جرى تصميم واختيار شعار للسنة. بالإضافة إلى ذلك، يجري العمل في إعداد شارة (تتضمن الحروف والألوان والترويسة) لاستخدامها على كافة المنتجات المتعلقة بالسنة.

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

٣٠ - ومن الجائز أن تضع اللجنة الاقتصادية لأوروبا ضمن برنامج عملها جزءاً مناسباً يتعلق بقضية الفقر، وبوجه خاص في مجالات التحليل والاستقطاب الاقتصادية، والمستوطنات البشرية، والهجرة، والإحصاءات. كما تفكر اللجنة في تنظيم بعض المناسبات الخاصة تكريس للاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر وذلك بالتعاون مع بعض المنظمات غير الحكومية ومجتمع الأعمال. كما ستقوم اللجنة، بالتعاون مع المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية، بالاحتفال باليوم العالمي للموئل في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، بتنظيم مناسبة تخصص لمسألة الفقر في المدن. كما يعتزم تنظيم مناسبة مشابهة للاحتفال باليوم الدولي للمسنين في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٣١ - وتشمل الأنشطة الرئيسية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لعام ١٩٩٦، فيما يتعلق بالاحتفال بالسنة، إعداد بيانات إحصائية ومؤشرات اجتماعية لتحليل الحالة الاجتماعية وتصميم برامج لمكافحة الفقر. وسيصدر منشور "Panorama Social De America Latina" متضمناً موضوعات رئيسية مثل العمالة، وتوزيع الدخل، والفقر والموقع الاجتماعي والجغرافي (الريفي والحضري)، وعلاقتها بالظروف المعيشية وفرص الحراك الاجتماعي. وسيغطي عدد ١٩٩٦ عدداً أكبر من البلدان. كذلك سيقدم للخبراء الوطنيين التدريب على استخدام المؤشرات الاجتماعية لتحديد أكثر الفئات الاجتماعية تضرراً وتعيين الخصائص المميزة لهذه الفئات من حيث السن، ونوع الجنس، ونوع العمل، والتعليم، والموقع الجغرافي، ولصياغة سياسات بديلة تستهدف تخفيف حدة الفقر وتحسين الظروف المعيشية. وستتولى وحدة إدماج المرأة في التنمية رصد ما تحقق من تقدم في تنفيذ برنامج العمل الإقليمي للمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ١٩٩٥ - ٢٠٠٠، وبوجه خاص الإجراءات الاستراتيجية الموجهة نحو إدخال تحسين كبير على أحوال الفقراء، وتحسين نوعية حياة النساء، لا سيما المنتميات إلى أشد الفئات فقراً. وتعدّد الدورة السادسة والعشرون للجنة في سان خوسيه، كوستاريكا، في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦.

اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ

٣٢ - اتخذت اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ في دورتها الواحدة والخمسين القرار ٤/٥١ المؤرخ ١ أيار/مايو ١٩٩٥، المعنون: "برنامج عمل للتنمية الاجتماعية في منطقة اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط

الهادئ". وطلبت فيه اللجنة، في جملة أمور، الى الأمين التنفيذي للجنة تقديم تقرير إلى اللجنة المعنية بتخفيف حدة الفقر عن طريق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، في دورتها الثالثة، المقرر عقدها في عام ١٩٩٦، بشأن فعالية الخطوات المتخذة لتنفيذ برنامج العمل، مع الإشارة بوجه خاص إلى تخفيف حدة الفقر، في سياق السنة الدولية للقضاء على الفقر. وستعد الأمانة تقريراً بهذا الشأن، ومن المتوخى أن يجري تبادل لوجهات النظر والخبرات بين الأعضاء والأعضاء المنتسبين للجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، وكذلك الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، المشتركين في دورة اللجنة لعام ١٩٩٦ ثم يبتون في مسألة أنشطة المتابعة لهذا الموضوع. وستعقد الأمانة في عام ١٩٩٦ اجتماعاً لكبار المسؤولين يتناول تنفيذ برنامج العمل، مع الإشارة بشكل خاص إلى موضوع القضاء على الفقر والربط بين البرنامج والاحتفال بالسنة. كما قررت اللجنة، في دورتها الواحدة والخمسين، أن يكون موضوع الدورة الثانية والخمسين "التنمية المستدامة وتخفيف حدة الفقر في آسيا والمحيط الهادئ". وستعد الأمانة، في هذا الصدد، دراسة عن تخفيف حدة الفقر في الريف في سياق التنمية المستدامة لكي تنظر فيها اللجنة في عام ١٩٩٦.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٣٣ - وتنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا اجتماعاً لفريق خبراء يتناول السياسات والتدابير اللازمة للحد من التفاوت في الدخل وتخفيف حدة الفقر في بلدان مختارة من بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا يُعقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وسيُعرض على الاجتماع للمناقشة وثائق جديدة ("الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة" و "الفقر في غربي آسيا: الديناميات السكانية وقضايا العمالة" و "قياس الفقر في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" و "الفقر والإسكان في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" و "العوامل الاجتماعية للإسكان والفقر: دراسة حالة إفرادية للأردن" وغيرها). وتشمل الأنشطة المعتمز القيام بها للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧: التنسيق مع منظمة العمل الدولية والمكتب الوطني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان للبناء على ما أنجز من عمل في النبذة القطرية "الفقر في لبنان"؛ وعقد اجتماع تنسيقي بين اللجنة والبرنامج الإنمائي على الصعيد القطري يتناول أنشطة تخفيف حدة الفقر، وذلك في تموز/يوليه ١٩٩٥؛ وعقد اجتماع لفريق خبراء مخصص بشأن "القضاء على الفقر في غربي آسيا: نحو خطة للعمل؛ وإصدار منشور عن "القضاء على الفقر في غربي آسيا خلال فترة السنتين".

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٣٤ _ ويعد المعدل المرتفع لوفيات الأطفال، وانتشار سوء التغذية بين الأطفال، واستمرار تفشي الأمية بين الإناث من مظاهر وأسباب الفقر. وتشمل الأنشطة الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في عام ١٩٩٦، القيام، بالتعاون مع بعض الوكالات والمؤسسات الوطنية، باستعراض وتقييم المؤشرات الاجتماعية عن التحصين، وسوء التغذية، والتعليم، والمياه والتصحاح، والمغذيات الدقيقة في معظم البلدان التي لليونيسيف برامج فيها. وسيكون هذا الاستعراض جاهزاً في منتصف عام ١٩٩٦ تقريباً. علاوة على ذلك، يعد قياس الفقر وتتبع اتجاهاته على مدار الزمن أمراً بالغ الأهمية لصياغة الاستراتيجيات

الوطنية للقضاء على الفقر ولتحديد ملامح مجالات التدخل في السياسات والبرامج. ولتحقيق ذلك تتعاون اليونيسيف مع البرنامج الإنمائي والبنك الدولي في توفير دعم أفضل تنسيقاً إلى البلدان ذات البرامج فضلاً عن اقتراحات لرصد الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، ستساهم اليونيسيف، بالتعاون مع الحكومات المهتمة بالأمر ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وبوجه خاص البرنامج الإنمائي والبنك الدولي، في رصد مبادرة ٢٠/٢٠ من خلال دعمها لدراسات إعادة الهيكلة ولميزانيات الحكومات والجهات المانحة.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٣٥ - وسينظم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) حلقة دراسية عن آثار العلاقات الاقتصادية الدولية على الفقر كما سيعد ورقة معلومات أساسية. ويشترك في الحلقة ممثلون وخبراء من وكالات الأمم المتحدة بصفتهم الفردية. ويقترح الأونكتاد عقد الحلقة الدراسية في جنيف في آذار/مارس ١٩٩٦ حتى يمكن إتاحة نتائجها في الوقت المناسب لمناقشتها في عام ١٩٩٦ خلال الجزء الرفيع المستوى من اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن القضاء على الفقر.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٦ - يرحب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالفرصة التي تتيحها هذه السنة للبناء على مكاسب مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، مما يعطي دفعة لصياغة الاستراتيجيات الوطنية للقضاء على الفقر ووضع مبادرات مشتركة للأمم المتحدة تدعم تنفيذ تلك الاستراتيجيات. ويرى البرنامج الإنمائي أن السنة الدولية فرصة جيدة لمعاونة الشركاء الوطنيين في التركيز على أهداف القضاء على الفقر، ومساعدة الحكومات على تقديم استراتيجيات سليمة للقضاء على الفقر وإظهار هذه العملية بوضوح كبير. وفي رأي البرنامج الإنمائي أنه يمكن استخدام شبكة مكاتبه القطرية لدعم أهداف هذه السنة. وهو يرى، بهذا الشأن، دوراً محدداً لهذه المكاتب في تيسير "الحوارات مع الفقراء".

٣٧ - وتشمل الأنشطة التي يحتمل أن يدعمها البرنامج الإنمائي، مع الحكومات وشركاء الأمم المتحدة، وضع استراتيجيات وطنية للقضاء على الفقر؛ والعمل على إيجاد تعريف للفقر في كل بلد على حدة؛ وقياس للفقر وتحليلات لحالاته على المستوى القطري. وسيضطلع بهذه الأنشطة المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي. ومن المتوقع أن تساعد هذه المكاتب الحكومات على جعل استراتيجياتها وخططها للقضاء على الفقر شاملة وواقعية بقدر الإمكان (مثل وضع تعاريف وطنية واضحة للفقر، وتحديد مؤشرات الفقر، وإجراء دراسات لتقييم الفقر حيثما لا تكون متوفرة، ووضع أهداف محددة زمنياً، وإيجاد نظم للرصد، الخ) ودمج تلك الاستراتيجيات والخطط في خطط التنمية الوطنية. وفيما يتعلق بالسنة الدولية للقضاء على الفقر، أعد البرنامج الإنمائي وثيقة معنونة "القضاء على الفقر: إطار للسياسة من أجل الاستراتيجيات القطرية"، كمساهمة في حوار السياسات بشأن بدائل التنمية وأولوياتها للسنوات القادمة. كما يتعاون البرنامج الإنمائي مع إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن تنظيم حملة إعلامية للقضاء على الفقر على المستوى القطري وستدرج الموضوع ضمن أنشطتها الإعلامية وأنشطة الاتصالات العادية التي تقوم بها.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

٣٨ - يضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بأنشطة تتصدى لقضية الفقر من خلال أنشطته البرنامجية العادية. والقضاء على الفقر هو أحد الموضوعات المتضمنة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي يدعو إلى نهج متكامل للتصدي لقضايا الفقر والسكان والتنمية.

برنامج الأغذية العالمي

٣٩ - يزمع برنامج الأغذية العالمي اغتنام مناسبة السنة الدولية للقضاء على الفقر لتسليط الأضواء على الاحتياجات الإنمائية للفقراء الجائعين ولزيادة فعالية جهوده لتخفيف حدة الفقر على المستوى القطري. وسيجري الجانب الرئيسي من أنشطة برنامج الأغذية العالمي بشأن السنة الدولية على المستوى القطري بالتعاون مع جميع شركائه - الحكومات والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والمستفيدين.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٤٠ - لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين روابط هامة بقضية القضاء على الفقر باعتبارها وكالة إنسانية تقدم المساعدة والحماية للاجئين. وهي على استعداد، بقدر ما تسمح به مواردها، للمشاركة ولدعم أية أنشطة تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة.

منظمة العمل الدولية

٤١ - تصدر منظمة العمل الدولية حالياً نسخة مستكملة من "موجز تقديرات الفقر" (الطبعة الثانية) ينتظر أن تتضمن مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وأن تشمل البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ومن المنتظر أن تقوم منظمة العمل الدولية أيضاً بتوثيق التجارب الناجحة وأن تركز الانتباه على قضايا مثل قدرة الفقراء على المساومة. وفوق كل ذلك، انصب تركيز مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية على العلاقة الوثيقة للغاية بين الفقر والبطالة والعمالة الناقصة. لذا فإن جميع أنشطة منظمة العمل الدولية لها صلة مباشرة بتخفيض وطأة الفقر وبالقضاء عليه.

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٤٢ - ستعقد منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مؤتمر قمة عالمياً للأغذية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ في روما، بهدف تجديد التزام قادة العالم على أعلى مستوى بالقضاء على الجوع وسوء التغذية وتحقيق الأمن الغذائي للجميع، من خلال اعتماد سياسات وإجراءات مشتركة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. ومن المنتظر أن تكون محصلة مؤتمر القمة العالمي للأغذية مساهمة رئيسية في القضاء على الفقر.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٤٣ - تزمع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أن تخص السنة الدولية للقضاء على الفقر بأنشطة تحليلية موجهة نحو السياسة العامة في مجال الفقر. وفي إطار المشاركة فيما بين اليونسكو

والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية ضمن برنامجها للأبحاث المقارنة عن الفقر، يجري إعداد عدة مطبوعات وتنظيم سلسلة اجتماعات لأفرقة الخبراء لطرح بعض برامج الأبحاث المقارنة. وفيما يتعلق بمطبوعات ١٩٩٦ يجري إعداد الدراسات الخاصة التالية: الفقر: استعراض عالمي شامل للأبحاث؛ صور عن الفقر؛ القانون والسلطة والفقر؛ مسرد لمصطلحات الفقر؛ الفقر والمشاركة في المجتمع المدني؛ وتأنيث الفقر.

٤٤ - ستخصص المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية عددها رقم ١٤٨ (حزيران/يونيه ١٩٩٦) لموضوع الفقر. وخلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ سوف تنظم حلقات عمل عن: الفقر والاستبعاد الاجتماعي في البحر الأبيض المتوسط، في كريت، اليونان؛ واقتصاديات الفقر، في برغن، النرويج؛ وحقوق الإنسان كصك لتخفيف حدة الفقر، في سان باولو، البرازيل؛ ودور الدولة في تخفيف حدة الفقر، في نيروبي؛ والقانون والسلطة والفقر في أوناتا، إسبانيا.

٤٥ - وفي إطار العقد العالمي للتنمية الثقافية يجري التفكير في تنظيم حلقة عمل عن الثقافة والفقر تضع مبادئ توجيهية للأنشطة اللاحقة المتعلقة بالثقافة والفقر والتنمية. كما ستشجع اليونسكو منظماتها الإقليمية للعلوم الاجتماعية على التركيز على الفقر خلال السنة الدولية، إذ تزمع استغلال مناسبة السنة الدولية للقضاء على الفقر لصالح مساهماتها التعليمية في حالات الصراع من خلال التأكيد على دور التعليم غير النظامي المدر للدخل في القضاء على الفقر. ومن المتوقع بالتحديد في مشروع برنامج وميزانية اليونسكو للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ أن يتم، بالمشاركة مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشعبية، إقامة مشاريع تهدف إلى تعزيز القدرات الذاتية مع التركيز بصفة خاصة على المشاركة النشطة والتطوعية من جانب الفئات المستبعدة مثل العاطلين عن العمل والأشخاص المهمشين والذين يعانون من وطأة الفقر، وذلك من خلال البرامج التمكينية والتدريبية. وستنظم حلقات دراسية في خمسة بلدان (نيكاراغوا، وغواتيمالا، وكولومبيا، والبرازيل، وبيرو) لمناقشة موضوعي التعليم والفقر. كما ستساند اليونسكو الدول الأعضاء في تعزيز هياكلها الأساسية في ميدان العلوم الاجتماعية بغية تنمية القدرات الذاتية، وإعداد المعلومات والوثائق والبيانات ذات الصلة بأثر سياسات التكيف الهيكلي على الفقراء وعلى فعالية استراتيجيات مكافحة الفقر. وتقترح اليونسكو تنظيم تبادل المعلومات بشأن السياسات والتجارب التي أثبتت فعاليتها في التصدي للاستبعاد الاجتماعي. وستنشر تقارير إقليمية شاملة موسعة لتقييم التدابير الناجحة، وذلك بالتعاون مع وسائط الإعلام والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية وممثلي المجتمع المدني.

٤٦ - وهناك تركيز خاص في برامج اليونسكو على تشجيع إيجاد تفهّم أفضل لطبيعة الفقر وأسبابه ونتائجه، وللمشاركة في استراتيجيات القضاء على الفقر المدقع. ويجري إعداد مشروع ذي وجهة عملية لمكافحة الفقر في جنوب آسيا، كما سيعقد اجتماع في كوستاريكا في ربيع ١٩٩٦ لمقارنة الاستراتيجيات المحلية لمكافحة الفقر.

صندوق النقد الدولي

٤٧ - تفكر إدارة الشؤون المالية التابعة لصندوق النقد الدولي في أن تقوم في عام ١٩٩٦ بتجميع ورقات مختلفة كُتبت في صندوق النقد الدولي عن دور شبكات الأمان الاجتماعي في تخفيض وطأة الفقر. وسيكون صندوق النقد الدولي ممثلاً، من خلال مكتبه بالأمم المتحدة، في جميع الاجتماعات المقبلة المشتركة بين الوكالات التي ستعقد بمناسبة السنة الدولية للقضاء على الفقر.

البنك الدولي

٤٨ - لدى البنك الدولي بالفعل عملية يجري تنفيذها لمساعدة البلدان على بيان استراتيجياتها لتخفيض وطأة الفقر من خلال إعداد تقييمات للفقر، واستعراضات للإنفاق العام ورسم استراتيجيات لمساعدة البلدان. وتشمل أعمال البنك بصفة متزايدة الاتصال بالفقراء، وذلك بصورة رئيسية من خلال تقييمات الفقر القائمة على المشاركة، مما يعني التحدث إلى الفقراء مباشرة، ومن خلال إعداد مشاريع قائمة على المشاركة وتنفيذها. وتشمل بعض المبادرات الجديدة التي يقترحها البنك لعام ١٩٩٦، والتي يُنظر فيها حالياً، برنامجاً معجلاً للأطفال لكسر دائرة الفقر المشتركة بين الأجيال وبعض الأفكار عن الصحة (فيما يتعلق بتطوير الأمصال وبالمغذيات الدقيقة). كما يعمل البنك على تحسين فعالية الوسائل التي يعتمد عليها لمساعدة البلدان على تخفيض وطأة الفقر - مثل إسداء المشورة بشأن السياسات وتقديم المساعدة التقنية وتقديم القروض للمشروعات أو لتنفيذ السياسات.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٤٩ - بدأ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالفعل في الاستعدادات للاحتفال بالسنة سواء على المستوى المؤسسي أو من خلال عدد من الأنشطة الإعلامية. وقد اضطلع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، خلال الـ ١٨ سنة التي مضت منذ بدأ عمله، بتصميم أكثر من ٤٠٠ مشروع لتخفيف حدة الفقر وبتحويل هذه المشاريع فيما يربو على مائة من البلدان المنتشرة في العالم النامي. وبالنسبة للاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر، سيقوم الصندوق برفع مستوى عدد من أنشطته المخطط لها بالفعل، مثل حلقات العمل المتعلقة بتنفيذ المشروعات لتشمل "الدروس المستفادة" و "أفضل الممارسات". كما يبحث الصندوق السبل الفعالة من حيث التكلفة لتعزيز مستوى التعامل مع الفقراء، من خلال تقوية آليات المشاركة التي تتيح للفقراء التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم بالنسبة لأفضل وسيلة لتعزيز أثر مشاريع التصدي للفقر بغية زيادة إنتاجيتها ودخولها. كما يرفع الصندوق في شهر تشرين الثاني/نوفمبر في بروكسل، عقد مؤتمر معني بالجوع والفقر بالاشتراك مع مؤسسات أخرى وطنية ومتعددة الأطراف. ويهدف المؤتمر بصفة رئيسية إلى إتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع المدني خاصة المنظمات غير الحكومية لتضم جهودها إلى جهود المنظمات المتعددة الأطراف والجهات الشانئة المانحة والمؤسسات الوطنية لمكافحة الجوع والفقر. وفي بروكسل، يأمل الصندوق في بناء تحالف عملي يسمح بتحديد البرامج الناجحة لمكافحة الفقر ومن ثم توسيعها وتكريرها. وفي هذا السياق يتعاون الصندوق مع البنك الدولي أيضاً في تعزيز برامج التمويل الصغير جداً. وسيكون الهدف من هذه البرامج أن تمهد الطريق أمام أشكال جديدة للقضاء على الفقر.

٥٠ - كما ستجري عدة أنشطة داخل الصندوق نفسه خلال السنة الدولية. إذ تعتزم شعبة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابعة للصندوق البدء في إجراء "مناقشات عن الفقر مع الفقراء" على الصعيد الإقليمي، لتعزيز عملية تحليل قضايا الفقر من منظور الفقراء، ولتنظيم مننديات لمناقشة المشاكل والحلول النابعة على مستوى المشاريع. ومن الممكن أيضا استخدام بعض منح المساعدة التقنية الإقليمية ودون الإقليمية لتنظيم مناسبات إقليمية ودون إقليمية عن قضايا الفقر حيث يمكن من خلالها أن يسمع صوت الفقراء. وستساعد دراسة عالمية أخرى عن بعض القضايا مثل الأمن الغذائي للأسر المعيشية، وتمويل الريف والحد من التصحر، على وضع استراتيجيات لاستثمارات مستقبلية لتخفيف حدة الفقر في هذه المناطق. كما يستعد الصندوق أيضا لعقد حلقة عمل دون إقليمية في كيب تاون بجنوب أفريقيا يومي ٣٠ و ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ لاستعراض تجارب عدد كبير من المشاريع التي يدعمها الصندوق. وستمثل حلقة العمل هذه، التي تشارك فيها فئات فقيرة ومسؤولون حكوميون وعاملون بالمشاريع وإداريون وجهات مانحة، تظاهرة للتضامن، في بلد تحرر لتوه من الفصل العنصري، للعمل من أجل إقامة عالم متحرر من الفقر. ويمكن أن تشمل هذه المناسبة أيضا معرضا لأدوات المزارعين التقليدية والمحسنة، ومنتجات حرفية من المجتمعات الريفية في مختلف أنحاء العالم النامي، ومعرضا للصور الفوتوغرافية، وأجنحة للمطبوعات، وعرضا بالفيديو وبرنامجا موسيقيا، في حين يمكن لوسائط الإعلام الأفريقية والدولية تغطية هذه المناسبة من خلال شبكات التلفزيون الوطني وعبر السواتل. ويمكن أن يجري تنظيم المعرض المزمع تنفيذه في كيب تاون بصورة فعالة باعتباره "معرضا متنقلا". ومن ثم يمكنه التنقل طوال السنة إلى أماكن مثل بيجين، وداكار، وروما، والرياض، وريو دي جانيرو، وطوكيو، والقاهرة، ولندن، ومكسيكو، ونيروبي، ونيودلهي، ونيويورك، وواشنطن العاصمة، حيث يصل إلى هناك في موعد الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على الفقر عام ١٩٩٦.

٥١ - وبمناسبة بدء السنة الدولية سينتج شريط فيديو "دعائي" خاص وشريط فيديو إخباري سيتم بثها من خلال سواتل التغذية التابعة لوكالة رويتر ومن خلال قنوات أخرى في عام ١٩٩٥. وبالإضافة إلى ذلك سيتم إنتاج سلسلة من البرامج التلفزيونية الشهرية مدة كل منها ٣٠ دقيقة عن مختلف قصص النجاح في مكافحة الفقر في ريف أفريقيا. وعلاوة على ذلك يجري التخطيط لسلسلة من الأفلام الوثائقية القصيرة عن الظروف الاجتماعية - الاقتصادية في المجتمعات الريفية المحلية في البلدان النامية بالاسبانية والألمانية والانكليزية والإيطالية والعربية والفرنسية للبث عبر شبكة يورونيوز. كما يجري التفاوض بشأن منتجات أخرى. وتقرر عقد حلقة عمل تحت رعاية الصندوق في جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٦ إلى ١٩ آذار/مارس ١٩٩٦ عن الدعم البيئي للبدو الرحل والإدارة المستدامة لموارد الأراضي الهامشية المتعددة الأغراض. وبالإضافة إلى ذلك، يسعى الصندوق إلى تحسين الوعي العام، في البلدان المانحة والبلدان المتلقية على السواء، بأهمية التضامن والتعاون للقضاء على الفقر.

اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية

٥٢ - أحيطت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، التابعة للجنة التنسيق الإدارية، علما، في دورتها السابعة في نيويورك، بالعمل المنجز حتى الآن في سبيل القضاء على الفقر، وبرد الفعل

الإيجابي إزاء تقرير الفريق العامل المعني بالفقر عن أعمال منظومة الأمم المتحدة في مجال تخفيف حدة الفقر^(١١). وقررت اللجنة مواصلة هذه الجهود على أساس حلقة عمل حافزة للأفكار مدتها ثلاثة أيام يتم عقدها في مركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو في نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ لتوليد أفكار بشأن متابعة القضايا العملية. ومن بين القضايا المقترحة إدراجها في جدول أعمال حلقة العمل ما يلي: وضع معايير لتعريف الفئات الفقيرة؛ والهيكل الجغرافية لهذا العمل؛ وتحديد البرامج الأساسية؛ وفهم أسباب نجاح برامج مكافحة الفقر وأسباب فشلها؛ ووضع استراتيجيات لتقديم الخدمات للفقراء واستهداف المكاسب لهم.

جيم - أنشطة المنظمات الأخرى

٥٣ - أبلغت المنظمات الإقليمية والدولية خارج منظومة الأمم المتحدة بقرار إعلان عام ١٩٩٦ سنة دولية للقضاء على الفقر، ودعيت لاتخاذ الإجراءات المناسبة للاحتفال بهذه السنة. وستدرج المعلومات التي توفرها هذه المنظمات في الرسالة الإخبارية وفي المواد الإعلامية الأخرى التي ستصدر خلال السنة الدولية.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦ - ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥

(A/CONF.166/9) الفصل الأول، القرار الأول، المرفقان الأول والثاني.

(٢) E/1995/92.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦ - ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥

(A/CONF.166/9) الفصل الأول، القرار الأول، المرفق الأول، الفرع جيم.

(٤) المرجع نفسه، الالتزام ٢.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) المرجع نفسه، المرفق الثاني، الفقرتان ٢٦ (ب) و (د).

(٧) المرجع نفسه، الفقرة ٨٣ (د).

(٨) المرجع نفسه، الفقرتان ٩٥ (أ) و (ج).

(٩) المرجع نفسه، المرفق الأول، الفرع جيم، الالتزام ٢.

(١٠) المرجع نفسه، المرفق الثاني، الفقرة ٨٣ (د).

(١١) ACC/1995/POQ/CRP.19، المرفق.

— — — — —